

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'enseignement supérieur et de la  
recherche scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj – Bouira –

Tasdawit Akli Mohand Oulhadj – Tubirett –

Faculté des sciences humaines et sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

– البويرة –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

## ائثر الرسوم المتحركة على التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر الوالدين

دراسة على عتبة ارباب الاسر بولاية البويرة.

مشروع تمهيدي مقدم لنيل شهادة الليسانس في علوم الإعلام والاتصال

إشراف:

د . حماني إسماعيل

إعداد الطلبة:

بومعمار كاتيا

العام الجامعي: 2021 - 2022

## الإهداء

إلى من أوصى بهما ه الله تعالى في كتابه العزيز إلى أعز من لدي في الوجود إلى من  
أكن لهما أعظم المحبة و التقدير

إلى والدي أطال الله في عمرهما، الذين لن أستطيع ان أفهما حقهما على  
ما قدماه لي من دعم و صبر حتى ولو اجتمعت أسى عبارات الشكر و التقدير و  
العرفان.

إليكما أمي و أبي أهدي ثمرة جهدي هذا دون أن أنسى سندي في هذه الحياة

أخواتي ، وإخواتي

وإلى صديقاتي و إلى كل من ساندني و قدم لي يد العون

أهدي لكم هذا العمل.

## كلمة شكر

قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم

"و لئن شكرتم لأزيدنكم"

فالحمد لله أولاً وآخراً

نشكر الله على إعائه و توفيقه لنا في انجاز عملنا المتواضع و الذي نتمنى أن يكون في المستوى

نتقدم بالشكر الخالص إلى أساتذتنا الذين رافقونا في مشوارنا العلمي

نتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذنا الكريم و المشرف الذي كان خير

عون لنا في إنجاز هذه المذكرة و الذي لم يبخل علينا بتقديم التوجيه و النصح و الإرشاد، فله كل  
الشكر و التقدير و الاحترام.

كما نتقدم إلى كل الأساتذة الذين ساعدونا في عملنا هذا و قدموا لنا جميع التسهيلات

كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساندنا في عملنا من قريب و بعيد خاصة طلبة تخصص

## ملخص الدراسة:

إن الطفولة مرحلة حاسمة في حياة الفرد التي تقوم ببناء شخصيته من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية و التربوية كالأسرة و المدرسة ، و الدور الذي تقدمه للطفل حيث يكتسب منها سلوكيات تتماشى مع أخلاق مجتمعنا بعيدة عن كل التوتارات ومن بين هذه المؤسسات التي تلعب دور مهم لا يقل أهمية عن دور الأسرة هو التلفزيون و برامجه المحتلة المرتبة الأولى هي الرسوم المتحركة ( الأفلام الكرتونية ) وبهذا تشكل نقطة التحول إيجابية أو سلبية في حياة الطفل و ما تحمله من سلوكيات لهذه لأهمية ارتأينا في إطار هذا البحث المتواضع معالجة " تأثير الرسوم المتحركة على التنشئة الاجتماعية لطفل " من أجل تحديد الآثار النافعة و الضارة للتلفزة على الصحة العقلية و الجسدية للطفل الجزائري لمساعدة الأولياء و المربين بهدف الإستغلال الأمثل للتلفزة.

### Résumé

L'enfance est une étape cruciale et décisive dans la vie de chaque individu qui contribue à la formation et la construction de sa personnalité sociale. En fait, il existe différentes instances de la socialisation collective et éducative à l'instar de la famille, l'école de lesquelles l'enfant acquiert des comportements conformes du valeurs et mœurs la société, loin de tous crises et conflits. Parmi ces agent de socialisation dont le rôle est aussi important que celui de la famille, est la télévision avec ses différent programmes et émissions notamment les dessins-animes qui occupent la première place. qui envoient des messages et qui véhiculent des normes et des valeurs qui guident et

influencent positivement et parfois négativement les manières de penser et d'agir de ces enfants.

De ce fait nous avons voulu dans le cadre de ce modeste travail de recherche traiter " l'effet des dessins animés sur le comportement de l'enfant algérien du point de vue des parents "

Afin de déterminer tous les effets bénéfiques et néfastes sur la santé mentale et physique des enfants algériens pour aider parents et éducateurs afin qu'ils favorisent un usage sain de la télévision.

# فهرس المحتويات

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة.

تساؤلات الدراسة.

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

مجتمع البحث وعينته

حدود الدراسة

تحديد مفاهيم الدراسة

الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة

الفصل الاول: برامج الرسوم المتحرك

المبحث الأول: الرسوم المتحركة بين المفهوم و التطور.

المطلب الأول: مفهوم الرسوم المتحركة

المطلب الثاني: تطور الرسوم المتحركة

المبحث الثاني: اثر الرسوم المتحركة:

الاثر الإيجابي:المطلب الأول

المطلب الثاني: الاثر السلبي

الفصل الثاني: التنشئة الاجتماعية للطفل

المبحث الأول: التنشئة الاجتماعية, اهميتها و اهدافها

تعريف التنشئة الاجتماعية

اهميتها و اهدافها

المبحث الثاني: مؤسسات التنشئة الاجتماعية

دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل

المدرسة و عملية التنشئة الاجتماعية

الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الأول: تفرغ البيانات وتحليلها

عرض خصائص العينة وفقا لمتغيرات الدراسة

المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة

الخاتمة

# المقدمة



## المقدمة

الأطفال في مختلف مراحل حياتهم لهم اهتماماتهم وأنشطتهم الخاصة، والتي تنبع من حُبهم الشديد للعب والمرح، ومن الاهتمامات التي برزت في الآونة الأخيرة، وكانت نتاجاً للتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم اليوم، هي مشاهدة التلفاز الرقمي، وما يقدمه لهم من برامج تخصصهم، ولاسيما ما بات يعرف حالياً ببرامج الرسوم المتحركة أو الأنمي.

أصبح التلفزيون الأب الثالث بالأصح الأب المثالي للطفل لما يحتويه من قوة جذب و تأثير نظر لانتشاره الواسع و كسب ثقة الطفل ، اعتبرت الرسوم المتحركة إحدى المواد الإعلامية التي يقدمها التلفزيون من صورة معبرة مليئة بالألوان ذات الحركة و المغامرة الشيقة التي جعلت الطفل أسيره طوال اليوم و الفضل يرجع للولايات المتحدة و اليابان الذين يعملون جاهدون على تزويد الدول العربية بهذه البرامج بأسعار منخفضة للهيمنة ليس إلا ، لزعة قيم الطفل باحتوائه على مجموعة من الرسائل المخالفة لديننا و هذا بسبب غياب الإنتاج الوطني و المحلي.

الطفل هو أكبر نقطة ضعف يتأثر بسرعة و يتقمص شخصيات خرافية ، جعلتنا ندري هذه الظاهرة عن طريق الأولياء ، شملت خطة البحث فصلين في الإطار النظري مع الجاني المنهجي و التطبيقي،

# الإطار المنهجي للدراسة

## 1. الإشكالية:

فرضت وسائل الإعلام وجودها ، بعد أن بلغت أوج قوتها وتطورها بفضل التقدم العلمي الكبير والثورة التكنولوجية الهائلة ، الأمر الذي جعلها تلقى إقبالا كبيار من طرف مختلف الجماهير، فلم يعد الإنسان بمقدوره أن يتجاهل هذه الوسائل وهي تلاحقه في كل مكان، وقد مس هذا التنوع التلفزيوني ، الذي يعتبر من أحدث وسائل الاتصال و أخطرها في نفس الوقت، والتي لها قدرة كبيرة على الوصول إلى أبعد الحدود، كما يعد وسيلة جماهيرية عملاقة، كونها الأكثر انتشارا في العالم وأن جمهوره أوسع من جمهور أغلب وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى ، لاعتماده على الصوت، الصورة، الحركة واللون، علاوة على ذلك فهو يتمتع بتعدد القنوات والتنوع في المضامين الموجهة للجماهير على اختلاف أجناسها وأنواعها، وبذلك أصبح التلفزيون أكثر تأثيرا على أغلب شرائح المجتمع وخاصة شريحة الأطفال، فهو الوسيلة التي تخاطب الطفل في مسكنه وخلال أوقات فراغه واسترخائه من خلال مختلف المضامين الموجهة إليه.

وتعتبر الرسوم المتحركة إحدى المواد الإعلامية التي يقوم التلفزيون ببحثها، وهي من أهم المضامين التي تقدمها بامرج الأطفال سواء بشكل مستقل أو كفقرة داخل البرنامج، حيث أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة الطفل، إذا ما أخذنا بالمقارنة مع النشاطات الأخرى كالمطالعة، اللعب وممارسة الرياضة... إذ يعتبرها وسيلة للترفيه والتسلية، فالرسوم المتحركة تجذب انتباه الطفل وتدفعه إلى المتابعة والتركيز لاحتوائها على عوامل التأثير منها: الشخصيات، الألوان، الحركة والجنيريك.

وإذا ما نظرنا إلى الطفل من ا زوية التلقي ومشاهدته للرسوم المتحركة، نجد أن هذا الأمر مرتبط بمرحلة الطفولة بحد ذاتها، ذلك أنها من أهم مراحل النمو وأكثرها أثرا في حياة الإنسان، فهي تعد من المراحل الهامة في بناء وتكوين شخصية الطفل، إذ تلعب دورا أساسيا في تبنيه لأفكار، ثقافة، قيم، عقائد وايدولوجيات. ففي هذه المرحلة من عمر الطفل يتاح له المجال لخلق عالم خاص به، ينشأ

هذا العالم من مختلف المعطيات على غرار تلك التي تشكلها المسلسلات والأفلام الكرتونية. وقد أثبتت الدراسات أن نسبة إقبال الأطفال على البرامج المخصصة لهم جد عالية، وتصل إلى 97%، في مقدمتها الرسوم المتحركة<sup>1</sup>.

ونظرا للأثر الكبير الذي قد تحدثه الرسوم المتحركة بما تحويه، فإنها تؤثر على معارف الطفل وقيمه و عقيدته وفطرته السليمة، فكثير من الباحثين يشيرون إلى الآثار السلبية للرسوم المتحركة على الأطفال، فقد سيطرت على بعض أفلامها العنف بدرجة كبيرة، مما انعكس على سلوكيات بعض الأطفال، كما لعبت دورا بارزا في عملية الترويج الخفي لقيم تنافي القيم الدينية والاجتماعية، لذا فقد باتت الرسوم المتحركة تنافس الأسرة في مسؤوليتها تجاه الأطفال من خلال المساهمة في الإعداد و التنشئة الاجتماعية، لما له من تأثير على سلوكهم و قد ارتهم العقلية و النفسية، و يرى البعض أن الرسوم المتحركة تقوم بدور المربي الذي يساهم في تربية و تنشئة الأطفال و تساعد على إكسابهم المعرفة و المعلومات و تعميق المعلومات والخبرات الجديدة، مما يؤدي إلى النضج و تحقيق الاندماج الاجتماعي لهم و بناء علاقات اجتماعية من المحيط الاجتماعي بينما يرى الكثيرون عكس ذلك بانها تعمل على تعميق العادات السلبية و تقود الأطفال نحو

الانعزال عن المجتمع و انفصام الشخصية، و هناك من يرى أنها تعمل على تشجيع العنف و الانحراف و الجريمة. يمكن التأكيد بما قاله قي روشي: أن التنشئة الاجتماعية التي تتم بصورة أوسع وتمس المجتمع ليست محصورة فقط في المؤسسات الاجتماعية والتربوية غير النظامية مثل الأسرة

<sup>1</sup>محمد معوض، الأب الثالث والأطفال، دار الكتاب الحديث، الجزائر، ط 1 2000. ص 58.

والمدرسة ولكنها تتعداها إلى (الب ا رمج التلفزيونية، والكتب والقصص).. التي تعتبر من اهم المؤسسات الاجتماعية و الثقافية و اخطرها في عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال لاسيما في مرحلة الأولى من الطفولة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر الأولياء حول " تأثير الرسوم المتحركة على التنشئة الاجتماعية لطفل " حيث تمت معالجة الموضوع من الناحية السيسولوجيا في الميدان للكشف عن التأثير الناجم للرسوم المتحركة على تنشئة الطفل الاجتماعية، انطلاقا من التساؤل التالي: هل تختلف وجهة نظر الأولياء في تأثير الرسوم المتحركة على التنشئة الاجتماعية للأبناء؟ وقد تم تقسيم التساؤل الرئيسي إلى سؤالين فرعيين كتالي:

هل يوجد اختلاف بين استجابات الأولياء في اتجاههم حول إقبال أطفالهم على الرسوم المتحركة؟  
هل يوجد اختلاف بين استجابات الأولياء في اتجاههم حول مضامين الرسوم المتحركة؟

## 2. أسباب اختيار الموضوع:

### أ. الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة موضوع الرسوم المتحركة وما مدى تأثيرها على الطفل.
- النظرة السلبية من طرف الوالدين حول سبب الرسوم المتحركة في إكساب أطفاله السلوكيات الغير سوية، عدم م ا رعاة الأولياء الأبعاد والأهداف المرجوة توثيقها في بث مثل هذه البرامج.

### ب. الاسباب موضوعية:

- جدية الموضوع: حيث يلمس الجانب الحساس للطفل وهو بناء وتكوين شخصيته.
- التعرف على عالم الطفل و اهتماماته و تطلعاته وكيفية التعامل معه.
- انتشار وتعدد القنوات الفضائية الخاصة بالرسوم المتحركة، حيث طغت هذه الأخيرة على ب ا رمج الأطفال الأخرى.

## 3.اهمية الدراسة:

لكل موضوع أو دراسة أهمية توضح سبب التطرق لها، والأهمية تعبر على ما قد يسهم عليه الباحث في حل مشكلات الواقع ومساعدة الباحثين المهتمين بالموضوع, تكمن أهمية هذه الدراسة في أثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل و شخصيته، والقدرة على توجيه الأهل لمراقبة ما يشاهده أطفالهم، ، و مساعدتهم في حسن اختيار الرسوم التي تكثر فيها المشاهد التعليمية، لتقليل التأثير السلبي على أطفالهم، و زيادة التأثير الايجابي ، وكذا توجيه المسؤولين عن الإعلام إلى الانتباه بشكل أفضل لما يبثه التلفاز من برامج ومسلسلات و ألعاب خاصة وأن مضامين المؤسسة الإعلامية تكون موجهة وتخدم الجهة التي تمولها وتدعمها.

### 3. أهداف الدراسة:

الأهداف عبارة عن انعكاس لتساؤلات في جميع الدراسات علما أن لكل بحث علمي أهدافا مسطرة يسعى لتحقيقها من خلال النتائج المتوصل إليها في نهاية الدراسة ، ولد راستنا عدة أهداف نذكرها كالتالي:

- ❖ محاولة تقصي التصورات والأفكار التي يحملها الأولياء عن تلك النوعية من المضامين الممررة عبر إحدى الوسائل الإعلامية وهي الرسوم المتحركة وتأثيرها على تنشئة الطفل،
- ❖ محاولة الكشف عن التأثير الذي تحدثه الرسوم المتحركة على شخصية الطفل و تنشئته الاجتماعية.
- ❖ محاولة الكشف عن وجهة نظر الأولياء حول إقبال أطفالهم على الرسوم المتحركة.
- ❖ التعرف على القيم التي يكتسبها الطفل الجزائري أثناء مشاهدته للرسوم المتحركة.

### 5. منهج الدراسة :

إن الضرورة المنهجية لأي دراسة مهما كانت ميدانية أم استطلاعية، فإنها تتطلب من الباحث اختيار المناهج الأساسية لها، والتي على ضوءها سيتم معالجة موضوعه وأهم الأدوات التي تمكنه من جمع

مختلف المعطيات حول الظاهرة المدروسة، ذلك أن المنهج يمثل الطريقة التي يسلكها الباحث في الدراسة أو في تتبعه لظاهرة معينة، من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل يجعل من التعرف عليها أمراً سهلاً. قد اندرجت دراستنا ضمن المنهج الوصفي، الذي هو "عبارة عن الطريق أو مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها من وصف الظواهر العلمية، والظروف المحيطة بها في بيئتها، أو لمجال العلمي الذي تنتمي إليه، و تصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة و المتأثرة بها، كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلاءم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من وراء استخدام المنهج.<sup>1</sup>

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي سيتبعه الباحث لدراسة و على هذا الأساس دراستنا تندرج ضمن الدراسات الوصفية لذلك اعتمدنا المنهج الوصفي، من أجل القيام بدراسة وصفية تحليلية، فبعره (وينتي): بأنه الدراية الوصفية التي تضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو المجموعة من الأوضاع.<sup>2</sup>

## 6. أدوات الدراسة:

نقصد بها تلك الطرق والأدوات العلمية التي يتبعها الباحث أثناء القيام بعملية جمع البيانات والمعطيات، وفي دراستنا هذه حاولنا الاعتماد على أداة الاستبيان كونها مناسبة، إذ تسمح للأبوين بالمشاركة في الموضوع وابداء أريهم حول ما إذا كانت الرسوم المتحركة تؤثر في تنشئة الطفل أم لا.

---

<sup>1</sup>مصطفى الطائي، خير ميلاد أبو بكر، **مناهج البحث العلمي**، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1 ص95 2007.

<sup>2</sup>مروان عبد المجيد إبراهيم، اسس البحث العلمي: لاعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق، عمان 2000. ص 125.

الاستبيان" فهو إحدى الوسائل الشائعة الاستعمال للحصول على معلومات وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الجمهور حول موضوع معين، ويتكون الاستبيان من جدول من الأسئلة توزع على فئة من المجتمع بواسطة البريد أو باليد أو قد تنشر في الصحف أو المجلات أو التلفزيون ، حيث يطلب منهم الإجابة عليها واعدتها إلى الباحث<sup>1</sup>.

كما يعرف أيضا على "أنه عبارة عن استمارة تتضمن مجموعة معينة من الأسئلة المترابطة، والمتعلقة بموضوع البحث يتم من خلالها الحصول على إجابات معينة يجري تحليلها لأغراض البحث"<sup>2</sup>.

**وعلى هذا الأساس قمنا بتصميم استمارة تغطي المحاور التالية:**

وقد تم تحليل أسئلة الإست مارة الإست بيانية على تمثيل إجابات أفراد عينة البحث كل سؤال في جدول بسيط وفق مستويين:

**التحليل الكمي:** هو التحليل الظاهري القائم على تفسير البيانات الكمية المتوصل إليها عبر تفريغ إجابات

المبحوثين عن أسئلة الاستمارة الإست بيانية تفسيريا كمي التي تمثل جداول إحصائية بسيطة

**التحليل الكيفي:** يستخدم في تحليل وتفسير النتائج الرقمية المتوصل إليها عبر التحليل الكمي ومحاولة

استخلاص النتائج الرقمية بناء على جملة من العلاقات القائمة بينها وبين العوامل المختلفة.

## **7. مجتمع البحث وعينته:**

**أ - مجتمع الدراسة:**

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر

المحددة مسبقا، و التي تركز عليها الملاحظات.

<sup>1</sup> 2، كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،الأردن ،ص 141 2011.

<sup>2</sup> خضير كاظم حمود ، موسى سلامة اللوزي ، منهجية البحث العلمي ، إثاره للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن، 0225 ، ص124



"وهو مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى ، والتي يجري عليها البحث أو التقصي<sup>1</sup>."

عنوان الدراسة :اثر الرسوم المتحركة على التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر الوالدين.  
في هذه الدراسة مجتمع البحث هو ارباب الاسر او الاولياء .

#### ب- عينة الدراسة:

تمثل العينة مجموعة الأف ا رد الذين يتم سحبهم من المجتمع الأصلي للدراسة بحيث تكون العينة ممثلة للمجتمع من خلال تجانس الصفات والخصائص بين أفرادها وأفراد مجتمع البحث، فالعينة يجب أن تكون انعكاسا شاملا لصفات وخصائص مجتمع الدراسة.

#### 8. حدود الدراسة:

الحدود المكانية :وتشمل ولاية البويرة

-الحدود الزمانية :شهر جوان

-الحدود البشرية :71 شخص

#### 9. تحديد المفاهيم و المصطلحات:

##### 9.1 - التنشئة :

✓ لغة :عرفت في القاموس اللسان العربي الصغير " أصل كلمة تنشئة من :ناشئ: والناشئ هو

الغلام الذي جاوز حد الصغر نشء وشبّ، ويقال نشأة فلان، والناشئ يراد به الشاب والإنشاء

هو إيجاد الشيء وتربيته.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> موريس أنجرس، تر، بوزيد صح ا روي وآخرون، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار القصبه للنشر، حيدرة، الحج ا زئر، ط1 ص297  
2004.

<sup>2</sup> زروقي، حليلة (2016). تأثير الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل.رسالة ماستر.جامعة قاصدي مرباح ورقلة:الحج ا زئر .

✓ إجرائيا: هي مجموعة القيم والسلوكيات التي تلقنها أسرة أفراد العينة نوية كانت أو ممتدة وتمارسها على أبنائها بإجراءات وأساليب مختلفة تحدد أبعاد شخصية الطفل.

## 9.2 - الرسوم المتحركة

أ - اصطلاحا: هي عبارة عن بث الحياة في الرسوم والمنحوتات والصور والدمى بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية في بعض الأشكال، عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل مراحل متعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ تسجيل صورة بصورة. وتعرف كذلك على أنها "عبارة عن فيلم سينمائي مؤلف من الرسوم أو الأجسام، كل منهما يختلف اختلافا طفيفا عن الرسم أو الجسم الذي قبله، أو الرسم أو الجسم الذي بعده، ويقوم بعملها المتخصصون من الرسامين والفنانين والمساعدين الذين يقومون بمهمة تصميم تفصيلية لأجزاء الحركة، أو تحريك الأجسام حركة بعد حركة بشكل دقيق ومتتابع، وبعد هذا يتم التصوير بواسطة كاميرا خاصة، وبطريقة خاصة هي التصوير صورة صورة، وفي النهاية تبدو للعين هذه الرسوم والأجسام وكأنها تتحرك عندما تعرض على الشاشة<sup>1</sup> ."

ب - إجرائيا: الرسوم المتحركة هي مجموعة من الصور والأشكال المرسومة والمتحركة، ذات الموسيقى و الألوان الجذابة، تعرض عبر قنوات فضائية، تتناول قصص وموضوعات مختلفة، تحمل قيم متنوعة تأتي على شكل أفلام أو مسلسلات.

## 9.3. التلفزيون:

<sup>1</sup> شعبان مهدية، بن عيسى أمال، أثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني، فعاليات الملتقى الوطني، مخبر ال وقاية و

أ- لغة: تلفزيون كلمة مكونة من مقطعين télé وتعني عن بعد، و vision تعني الرؤية، أي الكلمة تعني الرؤية عن بعد.<sup>1</sup>

ب- اصطلاحاً: هو "طريقة إرسال واستقبال الصوت والصورة من مكان لآخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية"<sup>2</sup>.

ركز هذا التعريف على الجانب التقني للتلفزيون ، وتجاهل التلفزيون كوسيلة إعلامية اجتماعية تبت مضمات متنوعة تؤثر على الجمهور.

ويقصد به أيضاً " وسيلة لنقل الصورة والصوت في وقت واحد بطريق الدفع الكهربائي، وهي من أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجمهور عن طريق بث برامج معينة"<sup>3</sup>.

ج- إجرائياً: التلفزيون هو وسيلة إعلامية جماهيرية، تعتمد على الصوت والصورة، الحركة واللون، توجه رسائلها المتنوعة إلى مختلف فئات الجمهور.

#### 9.4. الطفل:

أ- لغة : يعرف في اللغة العربية" على الصغير من كل شيء :يقال هو يسعى في أطفال الحوائج أي صغارها والطفل هو الأصل للمذكر، وقد يستوي فيه المؤنث وقد يكون الطفل واحداً وقد يكون جمعاً لأنه اسم جنس"<sup>4</sup>.

ب اصطلاحاً :تعرفه الأمم المتحدة في اتفاقيتها الصادرة عام 1772 الخاصة بحقوق الطفل بأنه " كل إنسان لم يتجاوز سنه الثامنة عشر مالم تحدد القوانين الوطنية سناً أصغر من ذلك"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> طارق سيد أحمد الخليلي ، معجم مصطلحات ، إنجليزي عربي، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، ط1 ص295 2008.

<sup>2</sup> سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 ، ص25.

<sup>3</sup> رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص107 2008.

<sup>4</sup> شعبان مهدية و أمال بن عيسى، م س د، ص009

ج -إجرائيا : هو ذلك الابن الذي تمتد فترة عمره ما بين 2 إلى 14 سنة، ويعيش في جو أسري مع الوالدين أو في وسط المؤسسات الاجتماعية التضامنية ويلتحق بالمدرسة ويلعب مع أقرانه.

## 10. الدراسات السابقة:

### الدراسة 1:

#### دراسة زروقي حليلة ( 2016):

تأثير الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل:

تهدف الدراسة إلى:

✓ الكشف عن مدى وعي الأبوين بمضمون الرسوم المتحركة وفي اختيار المناسبة منها وتخصيص الوقت المحدد لها، مع وجود رقابة والدية أم لا.

✓ الكشف عن تأثير البرامج الكرتونية على تكوين المفاهيم والممارسات الأسرية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، مطبقة أداة الاستبيان لقياس تأثير الرسوم المتحركة على الطفل مستعينة بالمقابلة التدميمية وتم تطبيقها على (100) ولي لتلاميذ المرحلة الابتدائية التي تتراوح أعمارهم من 5-11 سنة، ومن نتائجها:

- أن الأبوين هم على علم ووعي بطبيعة الرسوم المتحركة ومضمون محتواها ما دام هناك رقابة من طرفهم.

- للرسوم المتحركة تأثيرا إيجابيا على تنشئة الطفل الأسرية والاجتماعية تنشئة سليمة، والآثار السلبية يخلفها التلفزيون عامة وأفلام الكرتون خاصة، ومن واجب الأسرة هنا التدخل بأساليبها من أجل حماية التنشئة الأسرية والحفاظ على استمرار.

<sup>1</sup>صالح أبو أصبع، إستراتيجيات الاتصال، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 ص 271 2011.

## الدراسة 2

### دراسة العابد عبد الصمد 2014

تأثير الأفلام الكرتونية في القنوات الفضائية على سلوك الطفل - مدينة تقرت نموذجا :- هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على الدور الذي يلعبه التلفزيون في التأثير على شخصية الطفل والجوانب الأكثر تأثيرا عليه.

- تحسيس الأولياء بالآثار الخطيرة التي تتركها القنوات الفضائية الكرتونية في الطفل مستخدمة المنهج الوصفي ( التحليلي ) واستمارة على عينة قدر عددها ب ( 300 ) تلميذ من صفوف الابتدائي و ( 300 ) تلميذ من صفوف المتوسط، ومن نتائجها:

✓ ضرورة إنشاء قناة فضائية متخصصة في برامج الأطفال عموما، وب برامج الرسوم المتحركة خاصة.

✓ وجوب قيام الأسرة بدورها في الاستخدام السليم للتلفزيون من خلال تحديد أوقات المشاهدة ومناقشة الطفل في محتوى البرامج التي يشاهدها، وضرورة انتقاء المفيدة منها.

## الدراسة 3

❖دراسة شعبان مهدية تحت عنوان " أثر الرسوم المتحركة في تنمية السلوك العدواني للطفل الجزائري :دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية " آيت علي خالد " ببوفاريك": هدفت هذه للدراسة التي أجريت بالمدرسة الابتدائية على عينة من الأطفال ببوفاريك إلى التعريف بتأثير التلفزيون بالسيطرة والإقناع من خلال البرامج التي يتم بثها المتمثلة في الرسوم المتحركة التي تسعى في تنمية السلوك العدواني لدى الطفل العربي بصفة عامة او الجزائري بصفة خاصة فكان السؤال الجوهرى للدراسة:

كيف تأثر الرسوم المتحركة على تنمية السلوك العدواني لدى الطفل الجزائري ؟

انطلقت الباحثة من التساؤلات الجزئية لتعتمد على الفرضيات التالية:

- تفضيل الطفل الجزائري الرسوم المتحركة الأكثر حركة وعنف أدى إلى تنمية السلوك العدواني لديه.
- غياب الرقابة الوالدية في اختيار نوع الرسوم المتحركة سبب في تنمية السلوك العدواني للطفل الجزائري.
- لجماعة الرفاق علاقة في مشاهدة الرسوم المتحركة وتجسيدها فيما بينهم وبالتالي تنمي السلوك العدواني للطفل الجزائري.

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي باعتباره منهج أساسيا في وصف الظاهرة كما في الواقع تماما ثم تحليلها من حيث الخصائص التي تميزها و تحدد العوامل التي تدفع لها، أما المنهج الكمي تحويل المعطيات و البيانات الكيفية إلى بيانات كمية، ثم منهج تحليل المحتوى الذي يساعد الباحث على إعطاء ما تحتويه الرسم المتحركة مع أهم أشكال العنف والعدوان التي تتضمنها و هذا تبعا لاختيار الباحثة أما أدوات جمع البيانات المعتمدة من خلال هذه الدراسة " الملاحظة " بالإضافة إلى " استمارة الاستبيان " مع " المقابلة " باعتبارها أهم وسيلة لجمع المعلومات في الوسط الاجتماعي ، لكن العينة و طريقة اختيارها كانت " العينة العمدية " لأنها اختارت تلاميذ تتراوح أعمارهم من 6 إلى 12 سنة.

# الإطار النظري للدراسة

## الفصل الأول:

### برامج الرسوم المتحركة .



## المبحث الأول: الرسوم المتحركة بين المفهوم والتطور.

### المطلب الأول: مفهوم الرسوم المتحركة

الرسوم المتحركة هي أسلوب فني لإنتاج أفلام مرئية، يقوم فيه مُنتج الفيلم بإعداد رسوم للحركة بدلاً من تسجيلها بآلة التصوير كما تبدو في الحقيقة، و يستلزم إنتاج فيلم للرسوم المتحركة، تصوير سلسلة من الرسوم أو الحركات واحداً بعد الآخر، بحيث يمثل كل إطار في الشريط الفيلمي رسماً واحداً من الرسوم، و يحدث تغييراً طفيفاً في الموضوع للمنظر أو الشيء الذي تم تصويره من إطار لآخر، وعندما يدار الشريط في آلة العرض السينمائي تبدو الصور المتتالية وكأنها تتحرك<sup>1</sup>.

ايضا يمكن ان نعني بها البرامج التي تجسد أفكار ومعاني من خلال استخدام الرسوم المتحركة و التي تقوم على تحريك الرسوم الثابتة لمخاطبة الأطفال ولها مصطلحات كثيرة منها " moving pictures « cartoon " وتستخدم الأسلوب المحبب للأطفال، لتقدم لهم في مشاهدة متكاملة بالصورة المرسومة والمتحركة المقترنة بصوتها الدال على عمق المشاعر والأحاسيس.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: تطور الرسوم المتحركة:

بعض الشواهد التاريخية المكتشفة توضح أن للإنسان منذ ظهوره على الأرض رغبة في توثيق بعض قصصه و انجازاته واكتشافاته المختلفة عن طريق متسلسلة صور لو تم النظر إليها لوجدت أنها تمثل شكل ما من الرسوم المتحركة، كمثل متتابعة صور في مقبرة مصرية قديمة تعود لحوالي 4000 سنة مضت تصور مباراة مصارعة، في النهاية كل هذه الشواهد لا يمكن اعتبارها رسوم متحركة ولكن بلا شك

<sup>1</sup> <http://mawdoo3.com>، 2022/06/15

<sup>2</sup> دهامنة، سمية اثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل الجزائري.رسالة ماستر.جامعة العربي بن مهيدي ام لبواقي:الجزائر ص50 2016.

أنها تعتبر حجر أساس في تطور هذا الفن. أما بداية الرسم المتحرك بالمفهوم الذي نعرفه فكان عبارة عن رسوم لطواحين هواء في حالة دوران ( لبيتر فان موشنبروك Pieter van 1736 musschenbroek), حيث تم عرض أول فيلم سينمائي بعدها بأكثر من مائتي وخمسين عام أما أول فيلم رسوم متحركة فقد صنعه فنان مجهول يعمل لدى توماس اديسون وذلك عام 1900 حيث رسم وجه متسول تطلق سيارته سحائب يتغير تكوينها من لقطة إلى أخرى، ومن ناحية أخرى فإن أول فيلم سينمائي يضاف إليه شريط صوت ضوئي كان فيلم رسوم متحركة تم إنتاجه في عام 1922 بواسطة مهندسو معمل شركة "جنرال إلكتريك" لذا يمكن القول بأن فيلم الرسوم المتحركة هو أصل الشكل الحديث للفيلم.<sup>1</sup>

كخطوة فيما يعتبر التطور النسبي لفن الرسوم المتحركة، تم اختراع أجهزة مختلفة في الفترة الزمنية السابقة لمفهوم "أفلام الكرتون" التي تعرض صورًا متتالية بطريقة أو بأخرى لنقل الصور بغرض الترفيه. وأجهزة للترفيه عن الأشخاص أو لإحافتهم في بعض الأحيان، ومعظمها للاستخدام الشخصي، مما يجعلها أشبه بـ "الألعاب" أكثر من ماكينات الأفلام

## المبحث الثاني: اثر الرسوم المتحركة:

### المطلب الأول: الاثر الإيجابي:

إنّ الرسوم المتحركة تعالج مشكلات المشاهد الصغير في شتى المجالات فهي مصدر استيعاب له و فهم ما يشاهده و تقدّم له العديد من النماذج التي تحتوي على سلوك الإيجابي كما لها أهمية في تنشئة الطفل لما تحمله من أبعاد نفسية ، اجتماعية، ثقافية ،تربوية مختلفة، أهمها:

---

<sup>1</sup>الزيان، مصباح خلي، فعالية برنامج بالرسوم المتحركة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة.رسالة ماجستير.كلية التربية:غزة. ص20 2012.

**تنمية الخيال والقدرات** : من خلال قصص المغامرات المثيرة لأبطال الرسوم المتحركة يعيش الطفل الوقائع و المغامرات و يطلق العنان لخياله لاستشعار أحداث القصة، فيحس بأنه ي ا رفق شخصيات الكرتون مغامرتهم، فهو بتسلق الجبال و يصعد الفضاء و يقتحم الأحرش و يسامر الوحوش تماما مثل روبن هود، أو ماوكلي فتى الأحرش (أو فولترون... إلخ، مما ينمي الخيال لديه، كما تعرفه بأساليب مبتكرة متعددة في التفكير<sup>1</sup>.

### **نمو الجانب اللغوي :**

يزيد الرصيد اللغوي لدى الطفل-خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة-بتكرار مشاهدته للرسوم المتحركة، فتزداد عدد المفردات التي تساعده في تركيب جمل ذات معنى، مما يبسر له تصحيح النطق وتقويم اللسان، و إجادة اللغة، وبما أن اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي فيمكن القول بأن الرسوم المتحركة من هذا الجانب تسهم إسهاماً معتبراً في نمو الطفل المعرف<sup>2</sup>.

كما تعزز الرسوم المتحركة لدى الطفل الثقة بالنفس و تدفعهم إلى احترام الآخرين و تساعدهم في التغلب على بعض المشكلات التي قد تعترضهم في الحياة و تنمي أيضاً القدرات العقلية و تعزز فيهم الشعور بالمسؤولية الاجتماعية.

### **المطلب الثاني: الاثر السلبي:**

من العوامل التي تؤدي إلى انحراف الطفل هو ما يشاهده من خلال أفلام الكرتون التي تبث ذكاء الطفل و تضعف عقيدته و تميح خلقه و تفسد سلوكه.

<sup>1</sup> /yomgedid.kenanaonline.com 2022/06/15

- .<sup>2</sup> أبو الحسن صادق، وسائل الإعلام والأطفال وجهه نظر إسلامية، د /دار النشر، د /تاريخ، ص 13

**الإضرار بالصحة :** فمن المعلوم أن الجلوس لفترات طويلة واستدامة النظر لشاشة التلفاز له أضراره على العينين والجهاز العصبي، من خلال طول فترة الت ركيز خاصة إذا كانت الجلسة غير صحيحة، مما قد يؤدي إلى حدوث تشوهات في قوامه عند الكبر أو إصابته ببعض الآلام، كما أن مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة قد تجعل الطفل طوال الليل يفكر فيما شاهده و يحلله وفقا لعقليته الصغيرة و خياله، وقد يجر ذلك مشكلة البول اللاإرادي نتيجة الخوف المفرط من مشاهد الرعب والعنف، للجلوس لفترات طويلة بشكل غير صحيح.<sup>1</sup>

**تقليل درجة التفاعل بين أفراد الأسرة :** إن أفراد الأسرة كثيرا ما ينغمسون في برامج التلفزيون المخصصة للتسلية لدرجة أنهم يتوقفون حتى عن التخاطب معا ، فالكل مشغول بمسلسله المفضل وله برنامج لا يكاد ينتهي، حتى صارت أغلب البيوت تضم أكثر من تلفاز واحد.

اعاققة النمو المعرفي الطبيعي فالأصل أن يتحرك طالبا للمعرفة نحو غايته باحثا مجربا، إلا أن التلفاز يقدم المعرفة دون تفاعل أو حركة ويجعل الطفل أداة للتلقي بعيدا عن المشاركة فيكتفي بمشاهدة الأحداث ومتابعتها.<sup>2</sup>

## ملخص الفصل:

تبرز أهمية البرامج التلفزيونية باعتبارها رافدا ثقافيا مهما لاحتوائها على الجانبين الواقعي والخيالي مع مراعات صعوبة الفهم لدى الأطفال خاصة في م ا رحلهم الباكرة ، لكنهم سرعان ما يتعلمون التمييز و استيعاب المضمون و الجوهر الحقيقي المعروف.

<sup>1</sup> - كيف تؤثر أفلام الرسوم المتحركة على الأطفال 16/06/2022. www.ts3a.com .

<sup>2</sup> الشهري، سعيد عائشة نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية

الإسلامية.رسالة ماجستير.جامعة ام القرى:السعودية. ص 93 1431هـ.

## الفصل الثاني:

### التنشئة الاجتماعية للطفل .

## المبحث الأول: التنشئة الاجتماعية, اهميتها و اهدافها .

### تعريف التنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية هي عملية اندماج الفرد في المجتمع, في مختلف انماط الجماعات الاجتماعية, و اشتراكه في مختلف فعاليات المجتمع, و ذلك عن طريق استيعابه لعناصر الثقافة و المعايير و القيم الاجتماعية التي تتكون على اساسها سمات الفرد ذات الالهية الاجتماعية<sup>1</sup>.

### اهميتها و اهدافها:

إن الممارسات التقليدية في المجتمعات البسيطة تنتقل من جيل إلى جيل، ويتم تعلّمها عن طريق التقليد والممارسات اليومية، وفي هذه المجتمعات فإن غرس المهارات تمحو الأمية عن طريق التعليم الرسمي والذي يُعدُّ مهمّة مركزية للتنشئة الاجتماعية.<sup>2</sup>

كما أنّ اكتساب الأدوار الاجتماعية المناسبة والتي يتوقع أن يلعبها الأفراد سواء ذكور أو إناث أو زوجات أو أبناء أو أولياء الأمور أو أطفال أو معلمو طلاب سواء كان هذا دور وظيفي أو غيره، يُعدُّ عنصر أساسي في التنشئة الاجتماعية ويجب تعلم الأدوار الاجتماعية المقبولة لأنها مهمة جدًّا في عملية التنشئة الاجتماعية. و يصبح الإنسان شخصًا عن طريق ما يتقاسمه مع الآخرين وقدرته على الاستجابة ودمج استجاباته في جسم موحد من العادات والمواقف والسمات، ولا بُدَّ من الإشارة إلى أنّ الإنسان ليس

---

<sup>1</sup> محمد محمد نعيمة، التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، دار الثقافة العلمية للطباعة والنشر، و التوزيع ، الاسكندرية ص 105 2002.

<sup>2</sup> Sami khasha S, "Socialisation: The Meaning, Features, Types, Stages and Importance", yourarticlelibrary, Retrieved 30/1/2022. Edited.

من نتاج التنشئة الاجتماعية فقط بل نتاج وراثي أيضًا، حيث امتلاكه للقدرات الموروثة تجعله شخصًا في ظل ظروف النضج والتكيف.

## المبحث الثاني: مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

### دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل :

الأسرة الحديثة هي أسرة صغيرة تتكون من الزوج والزوجة و أولادهما ، المدرسة الابتدائية للجميع الولد ، لأن ما تعلمه فيه يبقى معه مدى حياته ، وفيه يكتسب من الجيد أن تكون قادرًا على التفاعل مع الأعضاء الآخرين في مجتمعه ومنحه الفرصة لممارسة أدوار مختلفة في حياته سهولة الوصول إلى القيم الاجتماعية ومعايير السلوك، ويكتسب ضميره الأمر النهائي الذي يثبته على خير ما يقوم به ويعاقبه على شر يقترفه. كما أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي يؤثر على الحياة الأسرية، حيث يحدد إلى حد كبير أساليب التنشئة الاجتماعية التي يستخدمها الأسرة، وإمكانيتها في مساعدة الطفل على تحقيق مطالب نموه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.<sup>1</sup>

### المدرسة وعملية التنشئة الاجتماعية:

تعمل المدرسة هي كذلك على الرعاية النفسية لطفل وذلك بإدماجه مع زملاءه من خلال مشاركته في نشاطات عديدة من قراءة و رياضة ...ومن الناحية الاجتماعية تعمل على تنمية الجانب الاجتماعي بنقل ثقافة وقيم ومعايير المجتمع، ومن الناحية الأخلاقية تعمل على تحسين سلوك الطفل وزرع فيه صفات الاحتمال والصدق والتعاون مع الآخرين، كما تعمل من الناحية العلمية والتربوية على تنمية قدراته الفكرية واكسابه خبرات وتوسيع خياله من اجل الإبداع والابتكار، ومن الناحية الاقتصادية توفر

---

<sup>1</sup> مطوري، أسماء مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية. رسالة دكتوراه. جامعة محمد خيضر بسكرة. الج 1 ص 64 2016.

له تكويناً مهنيًا بما يناسب مستواه الفكري وما يطلبه المجتمع من يد عاملة، وآخر وظيفة للمدرسة هي التكوين السياسي للطفل حسب التوجه الإيديولوجي للدولة<sup>1</sup>.

## ملخص الفصل

تعمل التنشئة الإجتماعية على بناء شخصية الفرد بما يتماثل مع القيم و الإتجاهات و العادات و السلوكيات السائدة في المجتمع الذي ينتمي إليه ، أي أن الفرد يتشرب ثقافة مجتمعه بواسطة التنشئة الإجتماعية و تبعا للإختلاف القائم بين الثقافات في تقييمها للأنماط السلوكية ، فإن ما هو مقبول من سلوكيات في ثقافة معينة قد يكون مرفوضة في ثقافة أخرى ، و من حق الفرد أن يطالب بحقوقه كما يجب عليه أن يؤدي واجبه إتجاه أسرته و مجتمعه للمحافظة على أمته وفق للقوانين السائدة في المجتمع و الأصول التي يتماشى معها والتي أرها الإسلام من القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة .

---

<sup>1</sup> ايت رشيد، بوتقرات ظاهرة الاهتمام باللباس عند الشباب الجامعي .رسالة ماجستير.جامعة الجزائر:الجزائر. ص



## الجانب التطبيقي

اثر الرسوم المتحركة على التنشئة الاجتماعية للطفل من وجهة نظر  
الوالدين

## تمهيد

بعد القيام بعدة زيارات إلى المؤسسة وجمع البيانات الخاصة بموضوع والذي استخدمنا فيه أداة من أدوات جمع البيانات استمارة استبيان المتكون من 42 سؤالاً والتي تم توزيعها على 71 مفردة ، ونظراً لعدم وجود أخطاء في الاستمارة شرعنا في تفرغها في الجداول وهي خطوة تم من خلالها تحويل الإجابات الكيفية إلى إجابات كمية معبرة عنها بالتكرارات والنسب المئوية ، وقد استخدمنا جداول بسيطة وأخرى مركبة لتسهيل عملية التحليل والخروج باستنتاجات تجيب عن التساؤلات المدرجة في الإشكالية وذلك من خلال ما يلي :

### المبحث الأول: تفرغ البيانات وتحليلها

#### عرض خصائص العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

سيتم خلال هذا العنصر عرض نتائج الإجابات أفراد عينة البحث عن الأسئلة المتعلقة بمحور البيانات الشخصية التي شملت : الجنس ، المستوى التعليمي ، المهنة و طبيعتها ، عدد الأطفال وإذا كان ملتحقين بالروضة أو بالمسجد أم المدرسة ، السكن ، و قد تم عرضهم في شكل جداول بسيطة و هذا ما يخدم الدراسة وأهدافها و

ستعرض على الشكل التالي:

➤ وفقاً لمتغير الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أمهات	54	54%
آباء	46	46%
المجموع	100	100%

تشير القراءة الكمية لمعطيات الجدول رقم 1 أن نسبة الأمهات قدرت بـ 54% في حين بلغت نسبة الآباء 46% وبهذا نلاحظ أن نسبة الأمهات تزيد بـ 8% عن نسبة الآباء حيث يمكن تفسير هذا إلى كون الأمهات كن أكثر تجاوب مع الأشخاص الذين ساعدوني في توزيع الاستمارة خاصة عند علمهم أن

مضمون الاستمارة يدور حول أطفالهم و أنهم م أكثر عنصر مراقب و مهتم بسلوك أطفالهم و بالرغم من هذا كنت أكثر حرص على م ا رعاة ظروف عمل الآباء,

#### ➤ المستوى التعليمي لأفراد العينة

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
لا يقرأ و لا يكتب	5	5%
إبتدائي	20	20%
متوسط	20	20%
ثانوي	31	31%
جامعي	24	24%
المجموع	100	100%

يمثل الجدول المستوي التعليمي للأولياء من لا يقرأ و لا يكتب الى المستوى الجامعي حيث تركزت النسبة حول المستوى الثانوي بنسبة 31 % أما بالنسبة للأولياء ذو مستوى جامعي كانت النسبة 24 % أما في المرتبة الثالثة كان المستوى التعليمي للأولياء المتوسط و الابتدائي بنسبة 20 % في حين احتلت مرتبة الأولياء الأميين المرتبة الأخيرة بفارق 15 % عن المستوي المتوسط و الابتدائي ، هذه النتائج تعطي مؤشر إيجابيا بأن معظم الأولياء يتمتعون بمستوي تعليمي تثقيفي يساعد في تربية الطفل و تعليمه مع العلم أن معظم الأولياء ذو مستوى تعليمي بسبب توفير المدارس في مختلف الأماكن حتى القرى مقارنة بفترة الاستعمار ,

#### ➤ مهنة الأولياء

الأباء	التكرار	النسبة المئوية	المهات	التكرار	النسبة المئوية
موظف	30	30%	موظفة	13	13%
عامل حر	5	5%	/	00	/
متقاعد	6	6%	/	00	/

لا يعمل	7	%07	لا تعمل	41	%41
المجموع	46	%46	المجموع	54	%54

قدرت نسبة الآباء ب % 46 منها % 37 موظف منها %6 متقاعد و % 5 عامل حر لكن الآباء دون مهنة قدرت النسبة % 7 أما بالنسبة للأمهات فكانت النسبة تقدر ب % 54 من الأمهات من بينها % 41 منهم لا يعملون ماكنات في البيت مقارنة ب % 13 منهن عاملات و هذا مؤشر يلزم أن المستوى التعليمي لا يفوقها للعمل أو أنها تعطي الأولوية لتربية أطفالها و تتفرغ لرعاية بيوتهن و أطفالهن ، و في هذا السياق نقول بأن الأم هي المدرسة الأولى في إعداد الطفل وأهم وسط يتعلم منه و ينشئ فيه خاصة في السنوات الأولى من عمره لكن الآباء ملزمين بالعمل لتوفير ظروف المعيشة المناسبة لأسرهم. إن خروج المأثرة العمل من أكثر العوامل المؤثرة بالسلب على التنشئة الاجتماعية للأبناء لأنها ترمي بالمسؤولية على عاتق المربيات أو الجدات الجاهلات مما يؤثر سلبا على تربية الطفل و رعايته<sup>1</sup>.

### ➤ يوضح مدى إلحاق أفراد العينة أطفالهم بالروضة أو المسجد أم المدرسة

الاقتراحات	النوع	التكرار	النسبة المئوية
ملتحقين بالروضة أو المسجد		42	%42
ملتحقين بالمدرسة		58	%58
المجموع		100	%100

يمثل الجدول مدى توجههم إلى إلحاق أطفالهم بالروضة أو المسجد التي وصلت نسبتها % 42 و هذا يرجع لطبيعة مهنة الأمهات حتى و لو كانت ماكنة بالبيت بسبب حرصها على تعلم طفلها القرآن قبل دخوله إلى المدرسة و تعوده على الجو العام باعتبار المسجد إحدى المؤسسات التنشئة الاجتماعية

1- أحمد محمد أحمد و آخرون : التربية الأسرية و مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، ط1 ، دار صفاء ، 2003 الاردن ص 120،

يمكن أن تشارك في تنشئة الطفل و تعلمه من مرحلة الطفولة المبكرة و إعداده قبل المدرسة ، و أنها عنصر مكمل للأسرة و لها دور في احتضان الأطفال مما يهيئ الطفل نفسيا اجتماعيا ، قبل دخوله إلى المدرسة أما نسبة الملتحقين بالمدرسة فكانت % 58 لأن معظم القرى و الأماكن المعزولة أصبحت لها مدارس مقارنة بالسنوات الفارطة.

أما بالنسبة لعدد الأطفال سيعرض في الجدول التالي:

عدد الأطفال	التكرار	النسبة المئوية
طفل الى طفلين	42	%42
3 أطفال الى 4 أطفال	41	%41
5 أطفال الى 6 أطفال	07	%07
المجموع	100	%100

قدرت نسبة عدد الأطفال % 42 بالنسبة للعائلات التي لديه طفل الى طفلين ، في حين وصلت % 41 الى عدد الأطفال ما بين 3 أطفال الى 4 أطفال حيث قدرت نسبة عدد الأطفال ما بين 5 أطفال الى 6 أطفال الى % 7 و أن معظم الأطفال ملتحقين بالمدرسة بقضاء ساعات طويلة و هذا وفق النظام العام للمدرسة و فترة دوامهم من الثامنة صباحا الى الثالثة زوالا.

### **التحليل الكمي والكيفي لنتائج موقف الأولياء حول إقبال أطفالهم على الرسوم المتحركة**

عرض نتائج القراءة الكمية و الكيفية للجدول البسيطة و المركبة الخاصة بنتائج إجابات أف ا رد عينة البحث حول موقف الأولياء حول إقبال أطفالهم على مضامين الرسوم المتحركة نعرض فيه ما هي الأوقات التي يتم فيها مشاهدة الطفل الرسوم المتحركة و أي وسيلة يستعملها ، ومع من يقوم بمشاهدة الرسوم المتحركة و محاولة معرفة دور الأولياء في تحديد الفترة الزمنية لأطفالهم وهذا حسب ما يخدم الدراسة و الأهداف ،وقد أسفرت النتائج بالجدول التالية:

## ➤ يوضح مشاهدة الطفل لرسوم المتحركة

هل يشاهد طفلك الرسوم المتحركة		السؤال
النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
48%	48	دائما
22%	22	غالبا
20%	20	أحيانا
100%	100	المجموع

سيبين الجدول إجابات أفراد عينة البحث حول السؤال المتعلق بمشاهدة الرسوم المتحركة و يتضح هذا أن نسبة بصفة " جيئية " كانت % 20 في حين قدرت % 22 غالبا ما يشاهدون الرسوم المتحركة ، أما دائما فكانت 48 و بالقراءات التحليلية نجد أن التلفزيون هو جليس الطفل في وقت الفراغ حيث لقب بالأب الثالث كبديل للأسرة بتحمل مسؤولية الاهتمام بالطفل و الرعاية به و توجيهه، و أن بعض الأمهات و الآباء يمارسون بعض الأشياء عن غير قصد عادات خاطئة مثل اصطحاب أبنائهم لدور السينما لمشاهدة أفلام الكبار التي يكون فيها البطل هو المطرب المشهور أو الفنان فيرى الطفل ويسمع ما هو أكبر من قدرته على التميز و م لا ينبغي له أن يشاهد مما يعرضه مع الوقت للانحراف و التأخر في الدراسة<sup>1</sup>.

## ➤ إجابات أفراد عينة البحث حول الوسيلة التي يستعملها الطفل في مشاهدة

### الرسوم المتحركة

<sup>1</sup> سماء أبو طاب، الدراما التلفزيونية الموجهة للأطفال، إتحاد الإذاعات العربية، العدد 3، مصر، 2003، ص

ما هي الوسيلة التي يستعملها الطفل في مشاهدة الرسوم المتحركة		السؤال
النسبة المئوية	التكرار	الإقتراحات
61%	61	تلفزيون
40%	40	كمبيوتر
18%	18	لوحة إلكترونية
2.3%	03	هاتف نقال
6.15%	08	حسب الظروف
100%	130	المجموع

يمثل الجدول الذي يوضح الوسيلة التي يستعملها الطفل في مشاهدة الرسوم المتحركة بنسبة 61 % للتلفزيون باعتباره الأب الثالث حسب أري محمد معوض في كتابه التلفزيون و التنشئة الاجتماعية ثم تليها وسيلة الكمبيوتر بنسبة 40 % وهذا يرجع الى تطور الوسائل الإلكترونية ، و أصبح إجباري لكل الأسر خاصة إذا كان الأب و الأم موظفين و مع الانتشار الواسع للأقراص المضغوطة ، أما اللوحة الإلكترونية فقدرت نسبتها 18% لكن اقتراح حسب الظروف قدر ب 6.15 % ثم يليها الهاتف النقال 2.3 نلاحظ أن ارتباط الأطفال بالتلفزيون في سن مبكرة يؤدي إلى ضعف التركيز و هذا ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة" مارسيال رونييه " قال بأن ضعف القدرة على التركيز عند الأطفال و جلوسهم فترات طويلة أمام التلفزيون يسبب تعثر في الدراسة فالتلاميذ المتفوقون في دراستهم لا تزيد فترة جلوسهم ساعة عكس الذين يعانون من تعثر في المشاهدة تأخذ ثلاث ساعات يوميا.

### المبحث الثاني: النتائج العامة للدراسة

بعد التحليل الكمي والكيفي لإجابات الأولياء عينة البحث عن الأسئلة المتضمنة في المحاور الأساسية للاستمارة الاستبيان التي شكلت الأداة الأساسية للدراسة، تمكنت من الخروج بالنتائج التالية وما حققه البحث من نتائج في ضوء التساؤلات البحث وأهدافه لتقدمها على الشكل التالي:

- يعتبر التلفزيون من الوسائل المتداولة والأكثر شيوعاً بين الأسر الجزائرية مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى.
- تثقيف الأولياء بمخاطر ومعرفة ما تحدثه الرسوم المتحركة من تأثيرات جانبية على سلوك الأطفال من خلال ما تجسده في قالب مضحك يحمل رسائل خفية.
- تمثل أري الأولياء الرسوم بمثابة وسيلة لضمان التعلم حسب أريهم بدل من اللعب مع رفاقه خارج البيت.
- يرى الأولياء أن الأفعال السلبية تختفي مع مرور الوقت والنمو العمري للطفل، وتبقى الأفعال الإيجابية كركيزة أساسية يعتمد عليها في حياته.

## الخاتمة

. حاولنا من خلال هذه الدراسة اكتشاف إشكالية من الإشكاليات التي حظيت باهتمام الباحثين في العديد من الدراسات والمحاضرات في مختلف التخصصات لتي وجدت تجاوب ملحوظ من طرف الجهات الرسمية وغير الرسمية التي تعمل على تنشئة الطفل عبر مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية، بداية من الأسرة و المسجد وصولاً لوسائل الإعلام وعلى رأسها التلفزيون لكونه وسيلة اتصالية جماهيرية لها تأثير كبير ولتي من شأنها تنمية سلوكيات غير مرغوبة خاصة في المرحلة المبكرة من عمر الطفل، باعتبارها المرحلة العمرية الأولى فهي مرحلة حاسمة في تشكيل شخصية الطفل لكونه أكثر فئة قابلة للتأثير بالبرامج التلفزيونية بسبب ضعف المناعة الذاتية وعدم القدرة على التمييز بين الواقع والخيال المجسدين عبر



مضامين هذه الأخيرة أي الرسوم المتحركة تعتبر أكبر البرامج المؤثرة في شخصية الطفل من خلال ما تحمله من رسائل لا تخلو من الإفادة والضرر.

يمكننا القول أن هذا البحث ساعدنا في الوقوف على أري وجهات نظر الأولياء و موقفهم حول الرسوم المتحركة غير أن نتائجها تحتاج لكثير من البحث على أن تكون بحوث مستقبلية لكونها أكثر شمولية ودقة , وتوعية للأولياء بخطورة بعض هذا النوع من الرسوم المتحركة التي تحتوي على قصص الحب هذا ما يفتح لنا أفاق لدراسة هذه المسائل.

## المراجع

- احمد، كامل سهير وشحاته، سلمان (2002). تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق).مصر :مركز الإسكندرية للكتاب.
- ايت رشيد، بوتق ارت (2007). ظاهرة الاهتمام باللباس عند الشباب الجامعي . رسالة ماجستير.جامعة الجزائر: الجزائر.
- بن عمر، سامية (2012). تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري .رسالة دكتوراه.جامعة محمد خيضر بسكرة:الجزائر.
- جعيني، حبيب نعيم (2009). علم اجتماع التربية المعاصر.الأردن: دار وائل.
- درويش، السيد كمال (1973). التربية السياسية للشباب .مصر :منشأة المعارف الإسكندرية
- دهامنة، سمية (2016). اثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل الجزائري.رسالة ماستر.جامعة العربي بن مهيدي ام لبواقي:الجزائر.
- زروقي، حليلة (2016). تأثير الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل.رسالة ماستر.جامعة قاصدي مرباح ورقلة:الجزائر.
- الزعبي، قاسم حلا (2016). تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور (الأمهات) و المدرسات.رسالة ماجستير.جامعة الشرق الاوسط :الاردن.

- زعيمي، م ارد ( د ت .)مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار. عنابة.
- الزيادي، محمد احمد (2008 .) أثر وسائل الإعلام على الطفل، عمان :الأهلية لنشر والتوزيع.
- الزيان، مصباح خليل (2000 .) فعالية برنامج بالرسوم المتحركة في اكتساب مفاهيم السلامة المرورية لدى طلبة المرحلة الأساسية بغزة.رسالة ماجستير.كلية التربية:غزة.
- حنانشة، مصطفى (2018 .) أثر متابعة الأطفال للرسوم المتحركة.الملتقى الدولي الثاني:المستجدات الفقهية في أحكام الأسرة.جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.الفترة من . 24-25 اكتوبر 2018
- الكتاني، المنتصر فاطمة (2000 .) الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال .عمان: دار الشروق.
- مطوع، عصمت إبراهيم وواصف، عزيز واصف (1982.) التربية العلمية.د ب :دار مطوري، أسماء (2016 .) مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية.رسالة دكتوراه.جامعة محمد خيضر بسكرة.الجزائر .
- الملا، سلوى (1989 .) علم النفس الاجتماعي .د ب :دار الشرق.
- المومني، مأمون ودولات، سالم عدنان (2011 .) أثر استخدام برامج رسوم متحركة علمية في تدريس العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية.مجلة جامعة دمشق،
- السريتي، احمد محمد( د ت .)منهج البحث العلمي.د ب .د ن.
- السعاتي، حسن سامية (1983 .) الثقافة والشخصية.بيروت :دار النهضة العربية للطباعة،
- إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج: مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار صفاء، عمان، 2010.

- إحسان محمد الحسن : علم إجتماع العائلة ، ط1 ، دار وائل ، الأردن ، 2005 .
- أحمد زكي صالح : علم النفس التربوي ، ط10 ، مكتب النهضة المصرية ، 1972 . 4. أحمد عازف العساف : محمود الوادي : منهجية البحث في العلوم الإجتماعية و الإدارية ، ط1 ، دار صفاء ، الأردن ، 2014 .
- أحمد عبد الكريم سلامة : الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية ، ط1 ، دار الفكر ، القاهرة ، 2007 .
- أحمد محمد أحمد : التربية الأسرية و مؤسسات التنشئة الإجتماعية ، ط1 ، دار صفاء ، الأردن ، 2013 .
- عبد الفتاح أبو معال : أثر الوسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم ، دار الشروق ، ط1 ، الأردن ، 2006 .
- 32. عزمي منصور : مدخل في علم الإجتماع ، ط1 ، دار الكنوز ، الأردن ، 2013 .
- 33. عصام عبد المولى : أثر أفلام الكارتون ، ط1 ، دمشق ، 2007 .
- 34. عمر محمد الهمشري : التنشئة الإجتماعية للطفل ، ط1 ، دار صفاء ، الأردن ، 2013 .